[378] حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام: اللهم احجبني عن عيون أعدائي، واجمع بيني وبين أوليائي، وأنجز لي ما وعدتني، واحفظني في غيبتي إلى أن تأذن لي في ظهوري، وأحي بي ما درس من فروضك وسننك، وعجل فرجي، وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، وافتح لي فتحا مبينا، واهدني صراطا مستقيما، وقني جميع ما أحاذره من الظالمين، واحجبني عن أعين الباغضين، الناصبين العداوة لاهل بيت نبيك، ولا يصل منهم إلي أحد بسوء، فإذا أذنت في ظهوري فأيدني بجنودك، واجعل من يتبعني لنصرة دينك مؤيدين، وفي سبيلك مجاهدين، وعلى من أرادني وأرادهم بسوء منصورين، ووفقني لاقامة حدودك، وانصرني على من تعدى محدودك وانصر الحق وأزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا، وأورد علي من شيعتي وأنصاري ومن تقربهم العين ويشد بهم الازر، واجعلهم في حرزك وأمنك برحمتك يا ارحم الراحمين. وهذه الحجب مما ألهمنا ايضا تلاوتها يوم أحاطت المياه والغرق، واصعبت السلامة بكثرة المياه، وزادت على إحاطتها بهدم مواضع دخل بها ماء الزيادات وأمكن المقام باجابة الدعوات، ورفع تلك المحذورات، وسلامتنا من الدخول في تلك الحادثات، والحمد (1). هذا آخر ما في المهج من الحجابات المشار إليها: 2 - حجاب منقول من بعض المواضع: احتجبت بنور وجه ا القديم الكامل، وتحصنت بحصن ا القوي الشامل ورميت من بغى علي بسهم ا وسيفه القاتل، اللهم يا غالبا على أمره، ويا قائما فوق خلقه، ويا حائلا بين المرء وقلبه، حل بيني وبين الشيطان ونزغه، وبين ما لا طاقة لي به من أحد من عبادك، كف عني ألسنتهم، واغلل أيديهم وأرجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك، وحجابا من قدرتك، وجندا من

_____ (1) مهج الدعوات ص 368 - 377.

_____